Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أطيبَ من عمل يده، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة، .

يعنى : إذا احتسبه ونوى به الخير كما فى الحديث الآخر: **«إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحتسبها فهى له صدقة»** .

قال فى الزوائد: (فى إسناده إسماعيل بن عياش ورواه أبو داود والترمذى والنسائى) قلت لفظه عند النسائى: **«إن أطيب ما أكلتم من كسبكم»** وهو عنده من حديث عمرو بن شعيب، قال الماوردى: (أصول المكاسب: الزراعة، والتجارة، والصناعة، وأيها أطيب؟ فيه ثلاثة مذاهب للناس، وأشبهها مذهب الشافعى أن التجارة أطيب، والأشبه عندى أن الزراعة أطيب لأنها أقرب إلى التوكل) .

قال النووى: (وحديث البخارى صريح فى ترجيح الزراعة والصنعة لكونهما عمل يده، لكن الزراعة أفضلهما لعموم النفع بها للآدمى وغيره وعموم الحاجة إليها) أ. هـ. عينى.

** وكان داود عليه السلام قد سأل اللّـه عز وجل أن يعلمه حرفة يتعايش منها هو وأهله، فألان اللّـه له الحديد، وعلّـمه صنعة الدروع التى تلبس فى الحرب.. قال تعالى: **﴿.. وألنّا له الحديد ـ أن اعمل سابغات وقَدِّر فى السَّرد واعملوا صالحاً إنى بما تعملون بصير﴾** (١) وقال سبحانه : **﴿وعلّمناه صنعة لَبوسٍ لكم لتُحصِنَكُم من بأسكم فهل أنتم شاكرون﴾** (٢) .

---

(١) سورة سبأ : مِّن الآية ١٠ـ١١.

(٢) الأنبياء : الآية ٨٠.